

لم يرد ادى ملوكه صافيا	ولي منه ما ضح عليه الانامل
ومن قد الزاهي فبنت عذاره	صدور رطاح اشترقت وصلامل
وقول الشيخ شهاب الدين بن حنبله	
قل الهللا وعنه لافق يساره	حكيت طرفة من اهواه باليل
لك الشارة فاخضع ما عليك فعدت	ذكرت ثم على ما ليك من عوج
وقول الشيخ عز الدين الموصلي	
نادت قوما لا خلاق لهم ولا	ميل الى طرب ولا سمار
يستغفون الى نبيك جارهم	وتقام اعينهم عن الاوتار
وقول الشيخ عبد الرحمن المرشد	
اذ الجبشي راوده مسريدا	اجاب ولون وسط بالهدار
فلا تمنع من اربط حاهم	سواء ذوالهامة والحمار
وقد ضمن الشيخ جمال الدين بن بانه	والشيخ زين الدين
ابن الوردك كثيرا من اشعار الملمحة	للحبرك والورد
ابن حجة بنده من ذلك في شرح	بديعته واما تضمن
شيء من العينة ابن مالك	المسماة بالخلاصة فلم اقف
عليه الا للشيخ احمد بن يوسف	المراكشي الشافعي من
علماء هذا القرن فانه نظم	ارجوزة مدح بها بلدي
الشيخ احمد بن محمد المتري	وضمن فيها اشطارا من الالفية
المذكورة واجاد في ذلك ما شاء	فنها قوله
ذاك الامم ذوالعلاء والاسم	كلم الاشجا من لفظ اوهوم
فلن ترك في عمل مشيلا	سئو جاشاء في الجملا
ومدح عندك لازم اني	في النار والنظر الصبح مينا
ادوا فيك بهذا الرجز	تقرب بالاقص بل لفظ موج

وقوله في مبلج ينظر في مراه	
سقبالمؤاة لحب فانها	جنت بكذ شرفن انما
واستغبت في السماء بوجهها	فارتى القمرين في وجهها
وقوله	
عابت في الحام اسود واثنا	من فوق ابيمن كما ليل السمر
فكنا هوزور من فضة	قد انقلته حوله من عيار
وقوله	
ان تاه ثم الافاج اذ تنبهه	بشركه واستولى يدك طرب
فزاله عند ما يحكى بمنسما	لقد حكيت ولكن فالدك كسب
وقوله	
افدى الذي هو فيه شاربا	من بركة رافت وطابت مشرعا
ابيت لحي وجهه وخاله	فارتى القمرين في وجهه معا
ومن محاسن الشيخ صلاح الدين الصفدي	قوله
ارى فضل المشيب على شباب	بخاله فيه ففرا الاعياء
وهني قلت هذا الصبح ليل	ابني العالمون عن الضياء
وقوله وقد عاد بلحا ارمدا	
انظرت من كراه بعد ما رميت	عياه لاسمه من بعدها الالم
قد زرت وسوق الهند مرم	وقد نظرت اليه والسيوف لم
وقوله ضمنا قول ابو العلاء المعري في السبع	
ما كنت احب لولايت غارنه	ان بنيت الاس فوق الجرف في النهر
ولاظنت صفار النمل يمكنها	مشيا على الدوا وسعيا على السم
ومن مبلج تضمن قول الشيخ زكي الدين بن الهادي	الاصبح
وقد نقل المعنى من الحامسة الى القدر	فقال في

مجلد اول صفحہ ١٨٠

١٨٠

١٨٠